رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح )كتاب الفتن من صحيح البخاري( | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

# التّعوذ بالله من الفتن | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

---

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسجد فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا - 00:00:00

وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي؟ فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا - 00:00:20

نعوذ بالله من سوء الفتن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في في الخير والشر كاليوم قط. انه وصورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط. قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين - 00:00:40

ان امنوا لا تسألوا عن اشياء تباد لكم تسوءكم. وقال عباس النقصي حدثنا يزيد بن زريع. حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه - 00:01:00

به يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن. او قال اعوذ بالله من سوء من سوء الفتن. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زري حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه. عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:01:20

وقال عائذا بالله من شر الفتن التعوذ من الفتن امر مهم والتعود معناه االلتجاء الى الله والاستعاذة به ان يكون حاميا للانسان من الوقوع فيها والفتن قد تكون ظاهرة وقد تكون باطنة - 00:01:40

اعوذ بالله من سوء الفتن ظاهرها وباطنها فالانسان قد يفتن في نفسه ويفتن في فكره ونظره كذلك عمله وقد يفتن في امور خارجة عن عمله فيجب ان يعمل الانسان ما يستطيع - 00:02:02

من الابتعاد ثم يلجأ الى الله ويستعيذ به فهو من استعاذ به اعاذه جل وعلا لهذا قال ثم هذه القصة وقعت في وقت كانوا ينهون عن السؤال لا يسألون ولهذا كان عبد الله بن عمر يقول - 00:02:23

كنا نود ان يأتي الاعرابي العاقل يسأل النبي ونحن نسمع النوم نوعا الاسئلة وعندهم امور يودون ان يسألون عنها وقال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدء لكم تسوءكم - 00:02:55

وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى له يعني يظهر لكم ويكون في هذه الساعة مثل سؤال الرجل الذي كان في صحيح مسلم في هذه القصة نفسها ان قال هذا قامع وصائد قال - 00:03:15

لا تسألوني في مكاني هادئ عن شيء لاخبرتكم به قام رجل وقال اين ابي مثل هذا؟ قال ابوك كان يقال انه انه ينسب الى غير ابيه فاخبره بان قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار - 00:03:33

الى هذا السؤال عند ذلك تغير وجه الرجل ابو رجب دعاء قال تعال ان ابي واباك في النار اذهب اي قبر مررت به قبور المشركين وقل اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار - 00:03:52

هذا تكليف ولهذا كان يقول رجل لقد حملت ما لا استطيع يعني وهذا كله بسبب سؤاله لماذا يسأل وما الفائدة في هذا السؤال ابي اي فائدة انما فيه ضرر لا يجوز ان يسأل الا عن الشيء الذي يكلف به - 00:04:11

يسأل عن الصلاة يسأل عن الزكاة لا بأس هذا مقبول ويبين له ويوظح من يسأل عن انسان مات اين هو اه هذا لا فائدة في ذلك المقصود يعني ان التعوذ من الفتن - 00:04:33

الملجأ فيه اللجوء الى الله سم العمل يعمل الانسان ما استطاع من الابتعاد عنها. لا يشارك فيها ولا يجتمع مع المشاركين ابتعد عنهم

لانهم قد يقولون له ويفتنونه فيدخل معهم - 00:04:56
ولهذا اخبر ان هذا يعني ان هذا يعني هو الطريق هو الطريق في نجاة التجأ الى الله وتعوذ به. قال باب التعوذ من الفتن الفتن عموما والله اخبر جل وعلا ان - 00:05:15
الانسان يفتن في نفسه وانه اولاده فتنة واهله فتنة والمال فتنة والنساء فتنة والفتن كثيرة فلا يسلم احد منها لابد ان يكون اللجوء الى الله جل وعلا في هذا والاعتصام به من لجأ الى الله صادقا - 00:05:36
به اعاده وحماة هذا وتقدس وهذا قد يكون من الامور التي ما يكثر وقوعها بل تقل يقول عند بعض الناس فقط. نعم - 00:05:58